

المدير :
عبد الله غنون

العدد 463 - السنة 20

20 شعبان عام 1404

21 ماي 1984

الأيدياع القانوني 17 - 82

ثمن العدد: 1 درهم

الخصائص

صحيفة اسلامية للتدوير والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فمن هو اعشى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الخطوات القادمة وان غضب الغاضبون

الاصحاح المنشود

للدكتور
يوسف الكتاني

الله - زرع بالسلطان مسا لا
يزرع بالقرآن .

وعلى الهيآت والأفراد
جميعا أحزابا وفردا وهيآت
للجنة وفكرية واجتماعية
ان تضامن ونعمل من أجل
تحقيق هذا التصحيح وتطبيقه
وتعبيء أجهزتها ومرافقها
لتنوير الافكار وتوعية العقول
وتقريب ذلك للناس فهي
يساعدوا على تحقيقه فاليد
الواحدة لا تصفق ولا اصلاح
ولا تصحيح بدون نآزر
وتضامن الافراد والهيآت
مع الدولة والحكومة فكلها
بمثل الآخر وبعضه ويقويه
وعلىنا أن نبدأ من الآن
ونسارع الى المبادرة للتصحيح
ولا نهيب الامر اذ الرجوع
الى الاصل اصل والعودة الى
الحق صواب ولا ملتفت الى
المعوقات والتمهات والمشكلات
وهي كثيرة خاصة ونحن
نعلم أن القوى الاجنبية
تترصدنا وتترقب خطواتنا
لعلها ان كل اصلاح وتصحيح
من شأنه أن يقضى على
مصلحتها ومقاصدها . ويسد
الطريق في وجه الانجازات
المتزايدة المتدخل في حياتنا
لعلها مصداقا لقول الله تعالى
« ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع أذاهم ونوكك على الله
وكفى بالله وكبلا » وتحققا
للوعد الكريم « وعد الله
الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفهم في
الارض كما استخلف الذين
من قبلهم » وليكن لنا أهم
دينهم الذي ارتضى أهم
واهداهم من بعد خوفهم أملا

ان يتخذ المبادرة لتصحيح
المسار ، ويخطط لاصحاح
المسارح والمرافق ، بالعودة
الى المنهج الصحيح والسبيل
القوم ، وفي تصوري أن ذلك
يدعونا جميعا برلمانا وحكومة
وهيآت وأفرادا الى التضامن
والتكافل والتعاون من اجل
الوصول الى هذا الهدف
الكريم ، ويتحقق ذلك بالخطوات
التالية :

على البرلمان المقبل ان
يبدأ المبادرة بالقيام بمراجعة
شاملة لجميع القوانين
والمراسيم ، واعادة صياغتها
على هدى الكتاب والسنة ،
ولا بأس من التدرج في
التطبيق فهذه سنة الاحكام
ذلك لان القوانين الوضعية
ساهمت في كثير مما نحن
في غلي عنه ، والذي اصبحنا
ننوء بثقله وعينه ، والخلاص
كله رهز بتطبيق الشريعة
والرجوع الى احكام الله ،
التي حققت للبشرية كلها
بتطبيقها العدل والامن
والاستقرار والكفاية والمساواة
وعلى الحكومة المقبلة
ان تسير في نفس الانجاز ،
وتتوخى نفس العمل حتى
يكون التخطيط صحيحا ،
والعمل متكاملا ، وذلك
بتعبئة اجهزة الدولة ومرافقها
لقيام بهذا الاصلاح والمبادرة
الى هذا التصحيح الذي يخطط
له البرلمان ، وتنفيذ اجهزة
الحكومة ومصلحتها ، وهذا
ضروري ونهزم ذلك ان

نعم العالمين العربي
والاسلامي رغبة عارمة ملحة
وصحوة شاملة عامة ، تجمع
على الرغبة في تصحيح المسار
بالعودة الى معالم الدين ،
وتحسين الشريعة ، والعمل
بأوامرها وقواعدها ، وبتمثل
ذلك في العزم على التخلص من
رواسب الاستعمار وآثاره التي
ما زالت تعاني أمننا وشعوبنا
منها كالاقتصاد والافتقار
والهجرة الفكرية والثقافية
واذا كنا بدأننا في
محاولة الاعتماد على النفس
باقامة صناعات وطنية تؤدي
بنا او أحسن التخطيط الى
الاكتفاء الذاتي ، واستغلال
خبرائنا بأنفسنا ، فإن
محاولتنا في الميدان الفكري
والثقافي ما زالت قاصرة ،
وما زالت اللغة الاجنبية
تهدم على أكثر من مرفق
من مرافقنا ، وبازالت مناهجنا
التربوية والتعليمية تعتمد في
اغلبها على مناهج اجنبية من
بيننا ونقائدها ، ومناهضة
لمبادئ ديننا وقبيلنا ، وما
زالنا قوانيننا ومبادئنا تعتمد
على قوانين الغرب والشرق
التي منها نقبس ، وعلى منوالها
نحكم ، مخالفة للشريعة
ونقضا لاحكامها ، مما أصاب
مجتمعاتنا بوبالات وامراض
اصبح المجتمع المعاصر نفسه
يشكو منها كاربنا ، والاحتكار
والاستغلال والرشوة وسواها .
ان مغربنا الذي هو جز
من العالمين العربي والاسلامي
يعتبر مكانته وموقعه ودوره
التاريخي رائدا في المجالات
كلها ، ولذا اصبح لزاما عليه

١٨ ماي يوم القدس

احتفل العالم الاسلامي يوم 18 ماي الماضي باليوم
العالمي القدس الشريف وطالب خطيبا المساجد باعلان
الجهاد الاسلامي من أجل استعادة المقدسات وتحرير القدس
والشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي
ويأتي هذا الاحتفال بيوم القدس تنفيذاً للتوصية أصدرتها
لجنة القدس في اجتماعها الاخير بالمغرب .

وقد ألقى جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس
خطاباً سامياً بمناسبة هذا اليوم أوضح فيه أن القدس في
قلوب المغاربة والمسلمين في جميع قارات العالم تنهض بها
وهي نصب أعينهم صباح مساء وأن المغرب سيبقى على
العهد كما كان في الماضي مثالا للتضحية بالنفس والمال
في سبيل نصرة القضايا العربية والاسلامية . وقال جلالة :

وفي اجتماع لجنة القدس الاخير ، كانت لك
شعبي العزيز ان نرى بيد أخينا وشقيقنا رئيس
منظمة التحرير الفلسطينية ، السيد ياسر عرفات ،
خريطة القدس ما دمر منها وما هو في حالة تدمير
وما هي المخططات التي تريد ان تنال من القدس
وقديسته وصيفته العربية .

حقيقة ان مدينة القدس لهي الكفيلة ان تكون
النهراس لكل من يدين بدين الوحدانية ، ولكل من
يدين اما باليهودية او بالنصرانية او بالاسلام .

علينا ان نبث في اذهان الجميع وبالاخص في
اذهان غير المسلمين ان قضية القدس ليست قضية
صراع عربي اسرائيلي ، بل هي قضية صراع اسلامي
نصراني مسيحي صهيوني . هي اذن قضية تميز بين
الحق والباطل ، قضية من أقدس القضايا ، وغربية
هي هذه القضية ، انها لا تنبني لا على عنصرية
بالنسبة للجلد ولا على عنصرية بالنسبة للغة ولا
على عنصرية بالنسبة الدين . بالعكس ربما هي القضية
الوحيدة الماثلة بين أعيننا في هذا القرن قرن المادة
والتكنولوجيا والفضاء . هي القضية الوحيدة التي
تجمعنا جميعا دون فرق بيننا لا في الجلدة ولا في
النطق ولا في اللون ولا في الدين ... هي القضية
الوحيدة التي لا أرضية لها الا القيم الروحية
والرجوع الى مآهل القيدة . هي القضية الوحيدة

فاسألوا أهل الذكر

تصحیح آیات

مع الواو الاسلامي عدد رجب رقم 118

(1) في صفحة 7 دان الله اصطفي لكم الدين، كتبت «الدين» بالذال المعجمة وهي في العمود الرابع

(2) وفي صفحة 16 «يا بني آدم خذوا زينتهم عند كل مسجد» كتبت «يا ايها الذين آمنوا خذوا» والآية من سورة الاعراف

(3) وفي صفحة 19 «او فوا» كتبت «أو فوا» بدون واو في اول الكلمة

(4) وفي صفحة 20 «حذفت» كتبت «حذفت» بالواو والالف «نحلوا» كتبت «أيتها بالثا» والصواب بدونها والمحطاب للرجال من باب التغليب

أما الحديث فقد حفظناه على الشكل الانسي: (لا تشد الرحال الا اثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى) وقد كتبت مقلوبة والمطابوب تصحيح الخطب قبل اخراجها وتوزيعها على علماء الامة المنيعة الواعية منها وفي وزارة الارشاد الكثير منهم والحمد لله اصالح الله الجميع والله من وراء القصد.

محمد فوزي

في صفحة 187 حذفت

حكم العقيدة عن الموالود ومسائل اخرى

قلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها صاحبها ما يلي: رجل له ستة اولاد: أم يعق من أي منهم؟ وقد سبيع أن الطفل مرهون بعقيقته، فماذا يفعل بعدئذ؟

بقلم الاستاذ

محمد المصطفى الترمي

والحكم الجواب، نص فقهاء مذهب مالك رحمه الله أن العقيقة مأثوبة، قال الشيخ خليل في مختصره: وتغرب ذبح واحدة تجزئ ضحية، في سابع الولادة نهارا. وقال الشيخ الدردير في شرح المختصر: وسقطت بمضي زمنها بغروب السابغ، كتب عليه الشيخ عرفة دسوقي في الحاشية ما نصه: «وكان لاب موهرا» «فمنها لا تقوت بقوات» «لا سابع لاول بل تفعل في الاسبوع الثاني» «ان لم تفعل ففقر لاسبوع الثالث» ولا تفعل بعده.

وقال الامام مالك في الموطأ: الامر عندنا في العقيقة ان من عقى فانما يعق من ولده بشاة شاة، الذكور والاناث، وليست العقيقة بواجبة، وانها يستحب العمل بها، وهي من الامر الذي لم يزل عليه الناس عندنا، فمن عقى عن ولده فانما هي بمنزلة الفسك واضعها.

وفي حديث سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كل غلام رهون بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه» «وهي فيه ويخلق رأسه» «رواه احمد والاربعة والمصنفون» «وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقى عن الحسن والحسين كبشا كبشا» «رواه ابو داود وصححه الامام النووي».

قال الامام احمد: مرته اي معتبس لوالديه اذا مات طفلا اي فشبهه في عدم انفصاحه منهما بالرهن في بد مرته. قال الامام الخطابي وهو جيد. وتعب بأن شفاعة الولد لوالده ليست

ان الامر اذا ام يصلح حمله على الوجوب، حمله على الندب كما في شرح الموطأ وهي عند الجمهور مستحبة وقال الليث وابو الزناد ودارد: انها واجبة، اقول سائشة رضي الله عنها: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بها، والامر دأبل الاجاب، واجاب الجمهور من هذا، بأنه صرفه عن الوجوب قوله: فأحب ان ينسك عن ولده فليفعل. فتحصل من هذا ان العقيقة مستحبة عند الجمهور، وانها تسقط بمضي زمنها كما تقدم عن القطب الدردير بموافقة الشيخ عرفة الدسوقي في الحاشية. والله تبارك وتعالى على الاستنباط لان القاعدة أعلم.

كما نلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة اخرى ضمنها صاحبها السؤال الثاني: يقول المصلون كلمة «بلى» عندما يقرأ امام الصلاة «أيس الله بأحكام الحاكمين» فهل كان الصحابة يفعلون ذلك وراء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وكذلك كلمة آمين عندما ينتهي الامام من قراءة او اخر سورة البقرة «فانصرونا على القوم الكافرين» ويقولونها جهرا.

والحكم الجواب: سبق لنا ان اجبنا على السؤال المذكور في سؤالين، وافترقت ان الجواب قد نشر على اعمدة

جريدة «الميثاق» فقد كان معاصف بن جبل الصحابي الجليل رضي الله عنه يقول بعد الانتهاء من او اخر سورة البقرة: آمين، كما قاله بعض المفسرين، ومنهم ابن جرير الطبري وروى كذلك انهم - الصحابة - كانوا يقولون عند نهاية سورة التين: «ألى» ونحن على ذلك من الشاهدين في اخبار ضعيفة اما الصحيح الذي رواه الامام البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه فلم يرد فيه شيء من هذا كما قاله الحافظ ابن العربي في احكام القرآن وبإمكانك ايها السائل ان ترجع الى العدد الذي نشر

١٨ ماي يوم القـدس

(تابع صفحة 1)

التي تمكن من ان نرى ابن آدم مجردا من الاطماع مجردا من الشره والنهم السياسي او الاقتصادي او حب التوسع. هي القضية الوحيدة قبل ان نلقى الله حفاة عراة، التي تظهر الانسان بمظهره الحقيقي الكريم التبريز المتعالم المترفع عن جميع الظرفيات، ذلك الانسان الذي لا يرى الا ألوهية الله ووحديته الله وقدسية كتبت الله ورسله.

هذا ما يجب علينا ان نفسير وان نشرح وان نعارض من أجله. هذا هو الكتاب الذي يجب ان نتأبطه وان نخترق به البحار والفقرات لنصل الى الاذهان. الى غزو الاذهان وفتح الافكار والرجوع عن الغي والاتحاق بالصواب. وهذا ما قرره المؤتمر الاسلامي المنعقد بالدار البيضاء وهذا ما أقرته لجنة القدس المجتمعة أخيرا بفاس.

8 - تقوى الله

بقلم الاستاذ
عبد القادر رفيعي العلوي

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم»

إن كلمة التقوى جمعت كل أحكام السيرة الحسنة وطهارة القلب ونوحيد الخلق والخضوع لأوامره ونواهيه وطبعت النفس بالإمارة بالسوء بالأمثال والانصياع للواجب الديني والاخلاقية وفتحت أبواب الخير في الدنيا والآخرة وضمنت لصاحبها دخول الجنة من بابها الواسع وحقت المتقوى المكانة المرضية واصطفاه الله وجعله من المحبوبين لديه وكثيره هي المنافع التي يجنيها المتقون.

وباستعراضنا لبعض أجزاء القرآن نجد أنها لا تخلو من آية تحث على التقوى وتبين نتائجها الظاهرة والباطنة وتأمير بالتمسك بها في كل الأحوال.

يقول الله تبارك وتعالى: «الذين آمنوا اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله»

ويقول «ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير أو كانوا يعلمون»

والتقوى عرفها الإمام العادل عمر بن عبد العزيز بأنها «تترك ما حرم الله وأداء ما فرض الله، فهي في كل حركاتنا وأعمالنا، فتكون ظاهرة من خلال سلوكنا وتصرفنا فإذا كنا نراقب الله في كل ذلك ونخشى عواقب المخالفة، نكون التقوى قد عرفت طريقها إلى قلوبنا»

ومنى أشع شعاع التقوى في قلبك أخرى كنت في مأمن من الزلل وعلى بصيرة في ما نأتي وما نذر وشرح الله قلبك للخير وجعل لك من كل ضيق فرجا ومخرجا

وحتى أشع شعاع التقوى في قلبك أخرى كنت في مأمن من الزلل وعلى بصيرة في ما نأتي وما نذر وشرح الله قلبك للخير وجعل لك من كل ضيق فرجا ومخرجا

وحتى أشع شعاع التقوى في قلبك أخرى كنت في مأمن من الزلل وعلى بصيرة في ما نأتي وما نذر وشرح الله قلبك للخير وجعل لك من كل ضيق فرجا ومخرجا

ولقد أعد الله للمتقين في الآخرة أكثر مما تطمح إليه نفوسهم واسبح عليهم النعم المقيم مما جعلهم يباهون ويفتخرون كما أخبر بذلك سبحانه وتعالى في قوله «وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتهم الأنهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين الذين تنوفاهم الملائكة طيبين يتقاون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون»

وتشعر دابة أخرى إلى مقدمات التقوى أو عناصر اكتسابها فتقول «ومن يطع الله ورسوله ويقتبه فوائدهم هم الفائزون» ومن قول الرسول الكريم عليه السلام «تدرك بجلاء أهمية التقوى وخزائن فضلها فهو يقول عليه السلام (أني لأعرف آية أو أخذ الناس بها لكفهم: ومن يتق الله يجعل له مخرجا)

والتقوى تساعد على الخروج من التكبيلات وتصون من زلات النفس وتقوي من الانسياق مع خيال الشيطان قال تعالى «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان

فانكروا»

والتقوى تساعد على الخروج من التكبيلات وتصون من زلات النفس وتقوي من الانسياق مع خيال الشيطان قال تعالى «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان

فانكروا»

والتقوى تساعد على الخروج من التكبيلات وتصون من زلات النفس وتقوي من الانسياق مع خيال الشيطان قال تعالى «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان

فانكروا»

والتقوى تساعد على الخروج من التكبيلات وتصون من زلات النفس وتقوي من الانسياق مع خيال الشيطان قال تعالى «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان

تذكروا فإذا هم مبصرون» فلا تظن عليهم الأوهام ولا تنغمس ذنوبهم في لذة الشهوات لأن الله الذي من عليهم بالمقل السليم والفكر السديد يبعدهم عن المصائب ويقربهم إلى نفحات الرحمة الإلهية.

وعلى كل آخر فإني أذكركم في التقوى وما ينطوي عليه التحلي بها من مكسبات في الدين والدنيا لا يمكن أن يحصر بين سطور ولكنها إشارة وتذكير وتنبية للغافلين أو المتغافلين إلى ما أعد الله من النعم السرمدية للمتقين بنقوت.

والذي يجب التذكير به هو أن التقوى هي عمل يكون فيه رضا الله واستجابة لأوامره والابتعاد عن نواهيه فهي في خلاص العامل في عمله والتاجر في تجارتها والموظف في مكتبته وهي في الحرص على الأمانة والصدق في القول والبر بالوالدين والاحسان إلى الأيتام والضعفاء وصلة الرحم واجتناب الفسق والفجور وأنواع الصيائر وهي بكل اختصار كل عمل يقربك من الله وهو القائل سبحانه: «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» صدق الله العظيم.

والذي يجب التذكير به هو أن التقوى هي عمل يكون فيه رضا الله واستجابة لأوامره والابتعاد عن نواهيه فهي في خلاص العامل في عمله والتاجر في تجارتها والموظف في مكتبته وهي في الحرص على الأمانة والصدق في القول والبر بالوالدين والاحسان إلى الأيتام والضعفاء وصلة الرحم واجتناب الفسق والفجور وأنواع الصيائر وهي بكل اختصار كل عمل يقربك من الله وهو القائل سبحانه: «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» صدق الله العظيم.

والذي يجب التذكير به هو أن التقوى هي عمل يكون فيه رضا الله واستجابة لأوامره والابتعاد عن نواهيه فهي في خلاص العامل في عمله والتاجر في تجارتها والموظف في مكتبته وهي في الحرص على الأمانة والصدق في القول والبر بالوالدين والاحسان إلى الأيتام والضعفاء وصلة الرحم واجتناب الفسق والفجور وأنواع الصيائر وهي بكل اختصار كل عمل يقربك من الله وهو القائل سبحانه: «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» صدق الله العظيم.

والذي يجب التذكير به هو أن التقوى هي عمل يكون فيه رضا الله واستجابة لأوامره والابتعاد عن نواهيه فهي في خلاص العامل في عمله والتاجر في تجارتها والموظف في مكتبته وهي في الحرص على الأمانة والصدق في القول والبر بالوالدين والاحسان إلى الأيتام والضعفاء وصلة الرحم واجتناب الفسق والفجور وأنواع الصيائر وهي بكل اختصار كل عمل يقربك من الله وهو القائل سبحانه: «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» صدق الله العظيم.

والذي يجب التذكير به هو أن التقوى هي عمل يكون فيه رضا الله واستجابة لأوامره والابتعاد عن نواهيه فهي في خلاص العامل في عمله والتاجر في تجارتها والموظف في مكتبته وهي في الحرص على الأمانة والصدق في القول والبر بالوالدين والاحسان إلى الأيتام والضعفاء وصلة الرحم واجتناب الفسق والفجور وأنواع الصيائر وهي بكل اختصار كل عمل يقربك من الله وهو القائل سبحانه: «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» صدق الله العظيم.

والذي يجب التذكير به هو أن التقوى هي عمل يكون فيه رضا الله واستجابة لأوامره والابتعاد عن نواهيه فهي في خلاص العامل في عمله والتاجر في تجارتها والموظف في مكتبته وهي في الحرص على الأمانة والصدق في القول والبر بالوالدين والاحسان إلى الأيتام والضعفاء وصلة الرحم واجتناب الفسق والفجور وأنواع الصيائر وهي بكل اختصار كل عمل يقربك من الله وهو القائل سبحانه: «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» صدق الله العظيم.

والذي يجب التذكير به هو أن التقوى هي عمل يكون فيه رضا الله واستجابة لأوامره والابتعاد عن نواهيه فهي في خلاص العامل في عمله والتاجر في تجارتها والموظف في مكتبته وهي في الحرص على الأمانة والصدق في القول والبر بالوالدين والاحسان إلى الأيتام والضعفاء وصلة الرحم واجتناب الفسق والفجور وأنواع الصيائر وهي بكل اختصار كل عمل يقربك من الله وهو القائل سبحانه: «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» صدق الله العظيم.

لا بأس والحمد لله

عاد فضيلة الأمين العام لأربطة علماء المغرب السيد عبد الله كنون من فرنسا بمسند إجراء عملية جراحية بأحد مستشفى باريس

ونحن إذ نهنيء فضيلته بسلامة العودة ندعو الله عز وجل أن يجعل له بالشفاء ويسبل عليه رداء العافية.

التقوى والخصال التي يجب أن يتحلى بها المتقون من ذلك قوله تعالى (أرس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب وأكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبئين) ونسي المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقة وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون

فهذه الخصال إذا تحلى بها المسلم واتبع سبيلها قاده إلى سبيل التقوى فأكسبته حلته. ولا أملك أخرى تضمن على نفسك بالخير العميم والسعادة الأبدية والرحمة الواسعة ولا أراك إلا جادا في البحث عن كل هذا تريد أن يكون لك حظ فيه. وأمس ذلك بالسهل الهين ولا بالعصيب المستحيل وإنما الأمر كله راجع إلى مزيجك الروحية والخلاسك التصرف مع الله وسيكون لك من كل ما ذكرنا حظ أوفى وأمثل قوله تعالى (ورحمتي وسعت كل شيء) فسأكتبها للذين يتقون

واقعد جاءت احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم تبين - كما هو شأنها - حالات أخرى للتقوى

هي مفهومها كما جاء في الآيات المذكورة، فيقول عليه السلام: جماع التقوى في قوله تعالى «إن الله يامر بالعدل والاحسان وإيتا ذي القربى» ويقول عليه السلام «من سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله»

وكثيرة هي الأمثلة التي أرشدنا إلى معاسن التقوى وما يقرب من التخلي عنها وفي أماكن أخرى من كتاب الله نجد تعداد عناصر

نبذة عن حياة الشيخ عبد اللطيف سلطاني

للاستاذ
محمد بن عمر العزوي

الشيخ عبد اللطيف بن علي
ابن احمد السلطاني أحد علماء
الجزائر الأفاضل

ولد سنة ١٩٠٧ بمدينة القنطرة الواقعة بين مدينة بسكرة ومدينة باتنة بالجنوب الاقسنطيني بارض الجزائر الشرقية، مات والده وهو دون العشر سنوات، حفظ القرآن الكريم وبعض مبادئ العربية في بلدته القنطرة، ثم انتقل الى جامع الزيتونة بتونس، وكان من رفاقه في الدراسة من المغرب الاستاذ السيد العربي الموهب من مدينة تطوان، ولما أتم دراسته بها، عاد الى الجزائر لبدأ جهاده، فعمل في حقل التعليم بعد من جمعية العلماء، بعد ان أصبح يصوم من أعضائها العاملين، فأسس هو وأخوه (الابن بن علي السلطاني) مدرسة بالقنطرة، وكان استاذها بها، ثم استاذ بمعهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة، وفي أواخر سنة ١٩٤٥ عين من طرف الجمعية مديرا عاما لمركزها، وأميناً لما لها بالعاصمة، وظل في هذا الوظيفة الى ان حلت الجبهة الاحزاب السياسية، وكونت منها حزب جبهة التحرير.

وكان خطيبا وإمام جمعة باحد مساجد جمعة العلماء بالعاصمة، كما كان يلقي درسا في الوعظ والارشاد بالركن اسبوعيا، بالإضافة الى المقالات التي كان يكتبها في جريدة البصائر والتي كان مديرها محمدابشر الابراهيمي ورئيس تحريرها احمد توفيق السديني، وأثناء حرب التحرير كان يدير فرقة المقاومة داخل ام صمة، سكناء الكائنة آنذاك بساحة ماي «شامانوف» سابقا، بعد ان أحرزت الجزائر على استقلالها، عين خطيبا رسميا بمسجد كشاور، الذي كان يدعى أثناء الاحتلال جامع النعاري ولكن ما لبث ان عزلته الحكومة من هذا الوظيفة الدينية بسبب مواقفه معها، ثم انتقل الى مسجد فارس وكان يدعى أثناء الاحتلال جامع اليهود، ولم تطل مدته في هذا المسجد ايضا، عند ذلك اجتمع سكان حي القبة، وأسسوا له مسجدا تفوق نفقته آنذاك سنة

١٩٧١ مائة وخمسين مليون منتبها (فرنكا) وأصبح خطيبا به، وقد تصدى للوعظ والارشاد والتأليف، واستدعى لادارة الامن عشرات المرات، لكن قناته لم تلب.

وقد زار المغرب عدة مرات، أولها كانت في اواخر شهر نونبر ١٩٥٥ ضمن الوفد الجزائري الذي جاء لتهنئة جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله، واستمر به بعد عودته من منفاه السجوق، والوفد الذي جاء لتهنئة، كان يتكون من الشيخ العربي التبيسي، والشيخ محمد خير الدين والشيخ عبد اللطيف سلطاني، والاستاذ احمد توفيق المدني، وبعد التهنئة التي قدموها المفطور له محمد الخامس، زار الوفد مدن الدار البيضاء ومكناس وفاس وتازة ووجدة وله ذكريات عن هذه الزيارة فكان يحفظ بها الى آخر حياته.

وحين ألف كتابه «المزدكية» هي اصل الاشتراكية، سنة ١٩٧٤ م جاء الى المغرب لطبع كتابه هنا في مطبعة دار الكتاب بالدار البيضاء، وكان كتابه هذا محظورا عليه ان يدخل الى الجزائر، وما دخلها الا بكيفية محدودة، وعن طريق فرنسا، وزار المغرب ايضا سنة ١٩٧٥ وزار فاس ووجدة، ومكناس، وتطوان، وفي هذه الاخيرة اتصل بصديقه في الدراسة الاستاذ السيد العربي السوي.

أما مؤلفاته فقد أخبرني انه أصدر كتابين آخرين هما (سهام الاسلام) «وفى سبيل العقيدة الاسلامية» والثالث قال لي إنه في طور الانجاز وهو بعنوان:

«الفن الطري على مختصر الشيخ الاخصري» وهو شرح على مختصر فقه الجزائر وعالمها الشيخ عبد الرحمن الاخصري دفن ببلدة بنطوس قرب بسكرة، وهو صاحب «متن السلم» أرجوزة في المنطق، والجمهور المكون في عام البيان «والسراج» في علم

الفلك، «والدرة البيضاء» في علم الفرائض، وقد شرح هذه القصائد كلها بنفسه، والشيخ الاخصري توفى عام ١٩٨٣ م ١٥٧٥ م ولا أدري أليكون الشيخ عبد اللطيف قد أنجز هذا الكتاب في المدة ما بين ٦ أكتوبر ٨٣ وتاريخ وفاته ١٣ أبريل ١٩٨٤ أم لا.

ونختم بذكر نبذة من ديوان أمير شعراء الجزائر، الشاعر المرحوم محمد البدي محمد علي خليفة أنشدها بمناسبة افتتاح مدرسة الهدى بمدينة القنطرة يوم الخميس ١٦ صفر عام ١٣٦٦ هـ بعنوان «فتح جديد»:

فتح جديد قد بدا
في فتح مدرسة الهدى
بشرى لغة طيرة سميت
ونبت شباها رشدا
دكوا الى العليا. وعد
بسر طريقها فتمهدا

بمعزومة تدلي الاش
م لهم وتدني الابدان
مجد سنائع سادة
ما ضاع ما صنعوا سدى
قد لاح مخطوطا على
لوح الزمان غلدا

من شأنهم ولشأنهم
جبتنا ندرت مهادا
«عبد اللطيف بأفقه»
وذا. أمسى فرقا
وسقى وحسب بفرسه
لبسم القبا فقصدا
سان الجنين هدى وبأل

سنو «الامين» استنجدا
ما خاب من جبل الام
ن له بدا وبه اقتدى
والامين هو شقيق الشيخ
عبد اللطيف سلطاني وهما عالمان
مصلحان كانت لهما اليد الاولى
في الدعوة الى تأسيس هذه
المدرسة والاشراف عليها.

وعدد أبيات القصيدة إحدى وخمسون بيتا راجع ديوان محمد البدي من ١٨١ - ١٨٤

مرحم الله الفقيد رحمة واسعة، وجزاء الله خيرا عن جهاده في سبيل فصرة الاسلام والسلام

قراءة في كتب

العرض

للشيخ ابي العباس سيدي احمد بن صالح
تحقيق: المهدي بن علي الصالح

عرض: الاستاذ محمد الرقيوق

ان الكثير من الدرر لا تزال مختفية عن الاعين ولا يزال ستار النسيان يحيط بها وإذا عرفت النور فانها لا تقرب من كل القراء ولم تصل الى رفوف المكتبة في جميع المدن وكم من عمل يعد في آفاقه وابعاده قمة شامخة الطود مثيلة البنيان وليس باستطاعة الايام زرعته او الذيل منه فصموده قوي يعطائه الغزير وقيمته الفريدة. وهذه واقفة تأملية مع كتاب الضروع ومما جاء في صفحته الاولى من صفته انه كتاب الفقه النحوي الشاعر الحكيم الامام الحسن بن الادريسي البسكري الصالح ابو الامام سيدي احمد بن صالح الدرعي ولد رحمه الله سنة ١٠٣٢ هـ وتوفي سنة ١١٤٧ هـ ودفن بضريح ابيه سيدي صالح بزاوية سيدي صالح بمنطقة لكتاوة بمقاطعة تاكوتيت اقليم ورزازات ومن اشهر مؤلفاته الهدية المقبولة في الطب والدرر المحمودة في شرح الهدية المقبولة وتنبية السائل والرحلة الشافية وديوان شفا المريض في بساط القرص وتنبية الانام وله كتب اخرى يقال ان بعضها انتزعت وحملت الى السودان عن طريق الصحراء وجاءت مناسبة الضروع التي نظها المؤلف متوسلا بها الى خالقه جلت اسماءه وتقدس كبريائه تبارك وتعالى مظلما:

نحمدك اللهم يا ذا البر حمد المولى بحلمي البر
ونصل الصلاة والسلام على النبي سيد الانام
يا من له ملك السما والارض والطول مثلها وبساط العرض
يا مالك الملوك يا جبار يا باري الانفس يا قهار
ويقول في نفس القصيدة:

يا غافر الذنوب يا ذا الطول يا قابل العتاب يا ذا الحول
سهل امورنا بلطفك الجميل واغفر ذنوبنا بوعدك الجليل
واكفنا شر كل حاسد بغى وسالف ود الف ومن طغى
والقصيدة في معرض ابياتها خطها مناجاة ونوسلات
وحثت الى السعادة الآخروية وتكشف عن الحالات
النفسية التي يعكسها الشاعر في تلك الكلمات فهو شديد
الايان بربه ومنه يرجو العفو والمغفرة والحسن. ويختم
قصيدة الضروع بقوله:

وصل دائم على محمد

خير البرية الشفيح الامجد

وآله وصحبه السراة

تراجم الخبرات والفترات

ما اشتاق للمسنج اخو ليلانه

وطاف بالبيت اخو رزانه

وانصلت كبارها بالمطرات

وانصلت صغارها بالمحضرات

والكتاب يشتمل على تعريف رائع بالزاوية الصالحية فهي زاوية سيدي صالح نسبة الى مؤسسها الحقيقي الشيخ العالم العلامة العارف بالله الامام الحسن بن الادريسي البسكري ابي شعيب سيدي صالح تأسست الزاوية على تقوى من الله على يد سيدي صالح دفن بضريحها الكبير الشريف والكتيب يشتمل على صفحات جذيرة بالقراءة والاهتمام

نتائج حساب رؤية هلاكي رمضان وشوال عام ١٤٠٤

نقطة

لقد تبين من عيون الكتب الأستاذ الحاج أحمد بيشقروني

(٦٠٣) العرض لا يبقى زمنين

قال أبو الناهية :

ان مع الدهر فاعلمن غذا فانظر بما ينقضي مجي غنك
ما ارتد طرف امرئ بلسنته الا وشي يموت من جسده

(٦٠٤) الاولاد والاحفاد

حكى عن زور بن حبيش أنه قال وقد حضرته الوفاة
وسكان قد عاش مائة وعشرين سنة .

اذا الرجال ولدت اولادها وارثت من كبرهم اجسادها
وجملت اسقامها تعادها تلك ذروع قد فنا حصادها

(٦٠٥) الدنيا والآخرة

ليس من الرغبة في الدنيا اكتساب ما يصون اليرش وليس
من الحرص عليها اجتناب ما يقوت البدن

قال محمود الوراق

لا تكتسب الدنيا وابسامها ذما وان دارت بك الدائرة
من عرف الدنيا ومن فضائها أن بها تستدرج الآخرة

(٦٠٦) الصحة والسقم

قال الحكميم :

لا تنس في الصحة أيام السقم فان عتبى ناله الحزم ندم

(٦٠٧) الاء

قال الحكميم :

اذا ما كنت متخذاً خطيلاً فلق بأخ يدوم على الاخاء
فان خيرت بين الناس فافق باهل العقل منهم والخباء
فان العقل ليس له اذا ما تفاضلت الفضائل من حكايا

(٦٠٨) مقياس الحب والبغض

قال أبو الاسود الدؤلي :

وكن معننا خير واصنع عن الاذى

فانك راور ما علمت وسامع
واحبب اذا أحببت حباً مقادير

فانك لا تدري متى أنت فذاع
وأبغض اذا أبغضت فبئر ميايين

فانك لا تدري متى أنت راجع

(٦٠٩) الحسر والفقر

قال بعضهم نصف خيلك له :

اذا حضر الشئ فأنت شمس وان حضر المصيف فأنت غليل

(٦١٠) العنة معقونة

نسب الامام الشافعي قوله :

لا تعملن لمن يمين من الانسام عليك مينة
واختر لنفسك حظها واصبر فان الصبر جنة
مينن الرجال على القلو ب أشد من وقع الاسنة

ان النتائج الحسابية لرؤية هلاكي رمضان المعظم وشوال عام 1404 هـ ورؤية كسوف الشمس الذي سيقع .. ان شاء الله - مساء الاربعاء 28 شعبان 1404 الموافق 30 - 84 حسب عرض مدينة أسفي 32 درجة و 18 دقيقة لخط الاستواء وطول المدينة 9 درجات و 15 د. غرب خط مدينة جرينتش، لتدل على ان اقتران الشمس والقمر سيقع في الساعة 4 و 43 دقيقة و 56 ثانية عند مقابلهما للدرجة 9 و 26 دقيقة و 42 ثانية فلكية من برج الجوزاء . وفي الساعة الخامسة بتوقيت جرينتش ستبدأ مرحلة كسوف الشمس بسير كوكب القمر نحو التوسط بين كوكب الشمس وموقع أسفي الى حدود الساعة السادسة و 25 دقيقة و 17 ثانية حيث تتم تغطية كوكب القمر لضوء خمسة أسداس من مساحة جرم الشمس عن الموقع والسدس الباقى من جرمها سيكون مضيئاً وحينئذ سيظهر للبيان وجه القمر المظلم ثم يبدأ انجلاء الكسوف تدريجياً الى ان يتم في الساعة السابعة و 50 دقيقة و 31 ثانية بتوقيت جرينتش اي بعد غروب الشمس بـ 11 دقيقة و 47 ثانية عن أنق أسفي . ومن هذه الظاهرة سيتضح لبعض من الناس خلاف ما

يعتقدونه من ان رؤية هلاكي رمضان وشوال عام 1404 هـ ورؤية كسوف الشمس الذي سيقع .. ان شاء الله - مساء الاربعاء 28 شعبان 1404 الموافق 30 - 84 حسب عرض مدينة أسفي 32 درجة و 18 دقيقة لخط الاستواء وطول المدينة 9 درجات و 15 د. غرب خط مدينة جرينتش، لتدل على ان اقتران الشمس والقمر سيقع في الساعة 4 و 43 دقيقة و 56 ثانية عند مقابلهما للدرجة 9 و 26 دقيقة و 42 ثانية فلكية من برج الجوزاء . وفي الساعة الخامسة بتوقيت جرينتش ستبدأ مرحلة كسوف الشمس بسير كوكب القمر نحو التوسط بين كوكب الشمس وموقع أسفي الى حدود الساعة السادسة و 25 دقيقة و 17 ثانية حيث تتم تغطية كوكب القمر لضوء خمسة أسداس من مساحة جرم الشمس عن الموقع والسدس الباقى من جرمها سيكون مضيئاً وحينئذ سيظهر للبيان وجه القمر المظلم ثم يبدأ انجلاء الكسوف تدريجياً الى ان يتم في الساعة السابعة و 50 دقيقة و 31 ثانية بتوقيت جرينتش اي بعد غروب الشمس بـ 11 دقيقة و 47 ثانية عن أنق أسفي . ومن هذه الظاهرة سيتضح لبعض من الناس خلاف ما

تنبيه واعتذار

ند من قلم التصحيح في العدد ٤٦١ من المباحث بعض الأخطاء المطبعية وذلك في افتتاحية العدد المذكور وتصحيحها كما يلي :

١ - كلمة (شافت) في السطر الاول مرشاعن (خات) بمعنى تراجمت

٢ - عبارة فلما قبل المغرب سطر ٢٠ وتصويبها فلما قبله المغرب

٣ - كما سقط من العدد ثلثا من رقم ٤٦٢ اسم صاحب المراسلة

المنقولة ب : مهمة المجلس العلمي بتارودانت بالمصفحة ٦ وهو الاستاذ السيد احمد الزينوني من تارودانت فعمدرة .

قوالوا: (لا اله الا الله) تفلحوا

التعليم الاصيل مهدد بالانهيار

للاستاذ
محمد
احمد الكتاني

الأستاذ
احمد الكتاني

من الناس من يرى أن الدين إنما جاء ليفصل الناس عن الحياة بل ذهب إلى أبعد من ذلك إذ زعم أن الدين من القضايا التي تتعارض وتنطق بالحياة وتقدمها ولكي يدرك هذا الفارق بين الناس الحقيقة الناصحة عليهم أن يقتفوا تاريخ البشرية منذ أن خلقها الله في أي كتاب من كتب الله المنزلة القديمة منها والحديثة فانهم يملكون أن الدين هو الذي أرشد البشرية إلى العلم، وأنه هو الذي دلها على الصناعة بمشقاتها وهداها إلى الحياة الآمنة المطمئنة وأنه هو الذي كرم الإنسان وأحاطه بسياج التقدير لا يعرفه إلا من اقتد عداير الإنسانية فتردى في بؤرة الاغلاب والسلالات الله الأزلي الذي بدأ بأبائنا آدم وختم ببنيينا محمد (ص) لظلت البشرية في طور البداوة الأولى دون أن تبلغ ما بلغته من سلم الرقي والازدهار وكل الديانات الأهمية تتحدث بهذه الحقيقة حيث هي نقطة التوحيد بين هذه الأديان وإنها من الله واحد ولذلك كانت في واقعها ديناً واحداً وإن نزلت في كتب متوالية دل كتاب على نبي، فالتوراة جاءت لتنظم حياة الإنسان وتهديه وتخرجه من الظلمات إلى النور (إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلفوا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحقوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء) وهذا الهدى والدور إنما هو تلك القوانين القضائية المتميزة بالعدل والانصاف التي جاءت لتستقيم الحياة ويسعد الانسان: (و بنينا عليهم فيها أن التمس بالنفس والعين بالعين والالف بالالف والذن بالذن والسن بالسن والجروح قصاص) وفي ربط هذا الهدى والنور أو تلك القوانين بالحياة، وربط الحياة بها جاء تذييل الآية قوله تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) وجاء تذييل الآية الثانية (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) وفي ربط الانجيل بالتوراة في هذا جاءت الآية الثالثة بعد الاثنين السابقتين مباشرة (وقفينا على

فامشوا في منابها وكملوا من رزقه) جاء القرآن ليضع بين أيدينا مخططاً لحياتنا في كل المجالات بحيث لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا ويأتي بها بإرشاد وأمر لتتخطيط في السلام والحرب والمعاهدات الدولية وتبادل المنافع وفي المجال السياسي وهكذا نجد أن الذين لا يفهمون شيئاً في مصلحة الاناس منذ أن كان الانسان وجوداً وحياة بلعنى الصحيح، ونجاح الانسان رهين بالتدين وبالخلق الكريم فلا معنى للحياة بدون الدين ولا تستقيم السياسة بدون التدين وأساس الدين ولب التدين (لا اله الا الله محمد رسول الله) ومحمد (ص) علم خاتم الانبياء والمرسلين ورمز لكل نبي أو رسول تقدمه فهو قد آمن بهم جميعاً وهم في أزمانهم قد آمنوا به كذلك قبل مولده (ص) (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله) والایمان عنده أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وهو يبلغ عن ربه في ذلك (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربه لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) فمن آمن بمحمد وكفر بنبي فهو غير مسلم وبالتالي فقد اعتبر الانبياء السابقون أن أتباعهم هم الذين آمنوا بهم وبمحمد كما قال تعالى (واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيناكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم أنؤمنن به ولننتصرن قال ماقررتهم وأخذتهم على ذلکم اسرى قالوا أقررتنا قال فاشهدوا) وبهذه جاءت التوراة والانجيل مبشرة برسول الله (الذي يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل). فدعوتهم (ص) كافة في جميع أقطار العالم وشعوب الدنيا، إلى أن يبرث الله الارض ومن عليها أمر طيعي في دعوة (ابراهيم) عليه السلام ثم الانبياء بعده (البقية في صفحة 7)

لقد أدى عدم توفير الطعام والسكن لحفظة القرآن أبناء البوادي الفقراء إلى حرمانهم من متابعة دراستهم العلمية في التعليم الاصيل فندهرت بذلك وضعية الروافد والنسالي وضعية التعليم الاصيل برمتها من أعصم إلى مفرقة وأمام هذه وضعية المزربة لم يجد المسؤولون بدا من توجيه (نوع) من تلاميذ التعليم المصري إلى التعليم الثانوي الاصيل إلى الفراغ على الأقل ثم، هناك مذكرة وزارية توضح المقاييس التي يوجه بمقتضاها التسليمات (الراسيون) المرفوضون من التعليم المصري إلى التعليم الثانوي الاصيل، لكن هذه المقاييس مع علانها، لا تراعى ولا تؤخذ بعين الاعتبار غالباً وطالما عبر اساتذة التعليم الاصيل وخلال المجالس العلمية الدورية عن تدميرهم واستيائهم من انحطاط مستوى هذا النوع من التسليمات وقد كان لتوجيه الراسيون إلى التعليم الاصيل انعكاسات سلبية خطيرة تسببها سمعة هذا التعليم وتقال من قيمته وأهميته وقد انتشر في الاوساط الشعبية ان التعليم الاصيل ليس الا مأوى الفاشلين الراسيين من التعليم المصري، وكثيراً ما يتأفف الاباء بمجرد اشرارهم بتوجيه ابنائهم الراسيين إلى التعليم الاصيل، وكان الاخرى بهم ان يقدروا المجهودات الجبارة التي يبذلها أساتذة التعليم الاصيل لانقاذ الفاشلين وتكوينهم والاخذ بأيديهم إلى شاطئ النجاة، هذا وبلا حظ ان أهلية هؤلاء التسليمات ضعيفة المستوى جداً في جميع المواد وخاصة المواد العربية والاسلامية وما تزال ألتستهم تتعلم حتى في تسلاوة الفاتحة وفصار السور والقراءة فكيف يساير هذا النوع مناهج التعليم الاصيل الموضوع أساساً لحفظة القرآن المهيبين لمسايرتها واستيعابها ان اغراق مؤسسات التعليم الاصيل بمئات الفاشلين من التعليم المصري أفقد هذا التعليم هيئته وميزته ومكانته العلمية المرموقة وسجل

ان يحقق التعليم الاصيل والحالة هذه ما ينظر منه تحقيقه لتعليم اسلامي تخصصي من تخرج وتكوين علماء مقتدرين متفاعلين في العلوم الاسلامية وابس المجازير فقط! فالبرة بالكيف لا بالكم إذ العالم الاسلامي في حاجة ماسة اليوم إلى علماء مهرة متخصصين مجتهدين يساير مستجدات العصر واختراعاته وتطوره بسقدر ما هو في حاجة إلى أطباء ومهندسين وتقنيين أكفاء لان الاسلام عقيدة وشريعة ودين ودولة هذا وهناك حالات اخرى موسفة لا تشرف التعليم الاصيل غير اننا نقصر في هذه الكلمة المتواضعة على اثاره الاتية لما هو أشد خطراً في الوقت الراهن على التعليم الاصيل وهو اعدام الروافد الحقيقية الاسبلة الاسباب الآلفة الذكر وبقاء على ما تقدم وتقديراً للدور الهام المنوط بالتعليم الاصيل فاننا فتهيب بالمسؤولين ولا سيما وزارات التربية والاقواف والشؤون الاسلامية ان يتذركوا الموقف قبل فوات الا وان لا يفاذ التعليم الاصيل واحلاله المكانة اللائقة به، تنفيذاً لتوجيهات الملكية السامية في الموضوع، ومما يساعد على ذلك في نظرنا ما يلي:

- ١) فصل التعليم الابتدائي الاصيل ادارياً عن التعليم الثانوي
- ٢) اسناد تسييره لمن اهم غيرة على هذا التعليم ودراية بشؤونه العامة.
- ٣) اعطاء الاسبقية في الالتقاء إليه لحفظة القرآن الكريم وتلامذة المدارس العلمية المتينة.
- ٤) انشاء داخلية خاصة بحفظة القرآن تشجعهم لهم، وسيؤدي ذلك إلى تحقيق هدفين اثنين هما اقبال الشباب على حفظ القرآن، وفتح المجال أمامه لاتمام دراسته العلمية.
- ٥) قبول الموجهين الراسيين - ان اقضى الحال - من تلامذة التعليم المصري في السنة الثالثة الابتدائية من التعليم الاصيل لتكوينهم وتجهيزهم ثقافياً وفكرياً ليسايروا - واو نسيا - مناهج التعليم الاصيل.

نشاط فروع رابطة علماء المغرب

فرع خريبكة

نظم فرع الرابطة بإقليم خريبكة بتسيق مع السلطات المحلية مناظرة انوعية الاطهر الدينية بالأقليم وذلك يوم ٢٣ رجب الماضي بمدينة وادي زم حضرها الخطيب والمرشدون الدينيون وأئمة المساجد والمؤذنون بمساجد الاقليم. وأقيمت في هذه المناظرة عروض تركزت حول المسجد والخطيب والمرشد والمؤذن باعتبار هذه العناصر عوامل مؤثرة في حياة المسلم وأداة مكونة لشخصيته. وهكذا ألقى الأستاذ حسن التومي عرضا حول الاذان وما يتعلق به تحدث فيه عن مفهوم الاذان وحكمه وأغراضه وفصله، وأذان صلاة الجمعة والاقامة وصيغتها والدعاء عقب كل صلاة مكتوبة. كما ألقى الأستاذ الحبيب الناصري عرضا حول المسجد باعتباره ركيزة المجتمع الاسلامي وقلبه النابض وخطبة الجمعة وخصائصها والخطيب وشروطه الاساسية. ثم تحدث الأستاذ محمد خالد في موضوع دور الداعية المسلم في مجال الدعوة الاسلامية ومسؤولية نجاه نفسه والآخرين والعوامل التي يراعيها عند القيام بمهمته الدينية ومنهجية الدعوة في الوقت الراهن. وفي ختام المناظرة رفع المجتمعون بركة ولاه واخلاص الى جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله.

فرع تازة

قام فرع رابطة علماء المغرب بتأذنه في الفترة الاخيرة بتنظيم محاضرات ثقافية مساهمة منه في تنشيط الجو الثقافي بالمدينة. فلقى الأستاذ السيد محمد الامرائي رئيس الفرع محاضرة في موضوع أضواء على شخصية ابن بري التنازلي تعرض فيها المحاضر لحياة ابن بري ومؤلفاته وشيوخه وأقره في الحياة الثقافية ومكانته العالية في علم التجويد وشهرته بارجوزته السماة الدرر الاوامع في أصل مقرأ الامام تافع التي شرحها كثير من علماء المتضلعين في فن القراءة وعرض المحاضر بعض المخطوطات التي

شرحت هذه الارجوزة والموجودة في خزانة المسجد الاعظم بتأذنه. كما ألقى الأستاذ السيد احمد الورائني من أسرة الفرع محاضرة أخرى بعنوان كتاب الله الحبل الممدود من السماء الى الارض اهتم بتحليل هذا الموضوع وذلك باعطاء نظرة تاريخية عن الكتب المنزلة وستة الخلفاء الراشدين وجميع القرمان في عصر النبي وصحابه الى غير ذلك من الجوانب التي تهم الموضوع التحدث عنه.

فرع تارودانت

ومع البنا الاستاذ السيد احمد الزبوني بمراسلة حيث نشاط المجلس المحلي بتارودانت وذلك بمناسبة الاسراء والمراج حيث نظم المجلس بتسيق مع نظارة الاوقاف أمية دينية بالمسجد الاحكام للمدينة حضرها جمهور كبير من المؤمنين، وبعد تلاوة آي من القران الكريم من لدن طلبة المعهد الاسلامي وتلاميذ مختلف ثانويات المدينة ألقى أحد العلماء محاضرة كان موضوعها حديث الاسراء والمصراع الروايد في الصحيحين، بين فيه المحاضر كل ما يتعلق بالموضوع عرضا وتحليلا واستنباطا. وختم هذا المحفل الديني بالدعاء لامير المؤمنين بالنصر والتمكيه والمسلمين بالرجوع الى طريق الحق المبين.

فرع مكناس

اهتم فرع الرابطة بمكتاس والاقليم بتنظيم دروس دينية يومية بمختلف مساجد الاقليم وذلك فيما بين المشايخ حيث يحضرها مختلف طبقات السكان للاستفادة وأخذ العبرة والتفقه في الدين. وقد تصدر هذه الحسنة الموقفة جماعة من علماء الاقليم فرع الرابطة والمجلس العلمي الذين التزموا بالحضور في المساجد لتوعية المسلمين والدعوة الى الله وفيما يلي أسماء السادة العلماء القدامى بهذه الدروس: مولاي مصطفى الطوسي - ابو

عبد الله الادبسي - محمد المرائشي - محمد (فتح) المرائشي - علي السلاسي - احمد العباسي - الصديق الطوسي - احمد البصري - محمد بن عبود - علال آل الشيخ - علال حسن - عبد الواحد عدنان - عبد الرحمن الحمدي - عبد النبي الجنان - الحاج احمد ابن الفقيه - ادريس بن الحياط.

فرع طنجة

ينظم فرع الرابطة بمدينة طنجة برنامجا للوعظ والارشاد وذلك بمناسبة شهر رمضان المقبل وسيحاول عدد من أعضاء الفرع موضوعات تتناول حكمة الصيام وفوائده وأركانها وما يتعلق بالدعوة والتوجيه الديني وذلك طيلة ايام الاسبوع بمختلف مساجد المدينة طبقا للجدول التالي:

- الاستاذ عبد الرحمن ذولو بمسجد مرشان
- الاستاذ محمد الشاهد الشنتوف بمسجد طارق بن زياد
- الاستاذ عبد المجيد أخريف بمسجد التوبة
- الاستاذ محمد احمد الاحباني بمسجد التوبة
- الاستاذ محمد زوزبو بمسجد السعادة
- الاستاذ احمد الويسيني بمسجد بوسحت
- الاستاذ محمد بن احمد الحوزي بمسجد بن ديان
- الاستاذ نافع توسلهم بمسجد سوي الحمي الجديد.

(تابع صفحة 6)

ومحمد (ص) قد غاب عنهم جميعا وهذا انشاق مع مبدأ عدومية دعوته التي بشرت بها الكتب السماوية المنزلة (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) ورحم الله البوصيري اذ قال:

ما مضت فترة من الرسل الا بشرت قوتها بك الانبياء وفي عدومية رسالته (ص) ذلك المنطلق السياسي الذي يكمن في التوحيد بين بني آدم في جميع أنحاء العالم وجمعهم على كلمة واحدة او شهادة واحدة هي شهادة (أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله) وبالتالي اجتماعهم على هدف واحد وسياسة واحدة تنتج تساوتا على البر والتقوى، وتجنبهم التماوت على الدمار والتخريب والعدوان صغير الانبياء الارض أن يكونوا متقاربين بين الامم والانتهاجات رمتهم في المباديء والتأملت.

ووحدة الاله رمز لوحدة الدين، وإذا كان نظام العالم ومظاهر الكون كما قال تعالى: (ما في خلق الرحمن من تفاوت) وأن هذا يعني أن على بني الانسان أن يتسبوا ذلك ويحتموا جميعا على الايمان بالله الواحد الذي آمن به أصحاب الاديان السابقين وامنوا برسالاتهم على هذا الاساس وإذا كان أصحاب هذه الاديان قد امنوا حقا وصداقا فيجب أن يكون الايمان بها تأما من نظر مفتوح وعقل راجح فيؤمنون بجميع ما فيها ويؤمنون بتجاهها العام القائل ثم يؤمنون بمن آمن بها وقد سبق القول بأن محمدا (ص) قد آمن بهذه الاديان كلها وبأصحابها وآلهم وهذا يعني أن دعوته كانت خلاصة الاديان

المعهد الجديد من مجلة دار الحديث الحسنية

صدر العدد الرابع من مجلة دار الحديث الحسنية وهي مجلة علمية فكرية تهتم بالابحاث العلمية الخاصة بالفكر الاسلامي في جوانبه العقائدية والفقهية والتنظيمية. وقد جاء في مقدمة العدد ان الاسلام هو دعوة انسانية تستهدف تحرير الشخصية الانسانية من خصال الاقلية البضة وان الاسلام الحقيقي هو الذي ينطلق من منطلق الاصلية الوعابية التي ترفض

الطرف والنف الذي يتناقض مع الاخلاقية الاسلامية وان ذلك الاسلام هو القادر على الامتداد الطبيعي في اعمق المجتمع الاسلامي لا يرفضه المسلم ولا يخشى منه، وانما يتفاعل معه ويحكم اليه. وقد اشتمل العدد على موضوعات في الدراسات القرآنية والدراسات الحديثة ودراسات فقهية وقانونية بالإضافة الى دراسات عامة عن الفكر الاسلامي.

قولوا (لا اله الا الله) تفلحوا

الساعة وخاتمة لها وهذا هو الواقع الذي يؤكد صدقها لان ما سبقها جاء من عند الله الذي أرسله فمن الابداعات بهذا الاله: الايمان بجميع انبيائه ورسله، وهذا هو دليل الصدق وقنوان الواقعية في تسلسل الرسالات فتصديق الانبياء وتصديق الرسالات هو أقوى حجة وأعظمها على صدق هؤلاء المرسلين كما أشار النجاشي حين سمع القرآن اذ قال ان هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة.

فمحمدا تميم طبعي للايمان واطمراء منطقي لتكميل الاسلام وان اسلام المرء وايمانه لا يكمل الا بالشهادتين فاصحاب البطائن السابقة كلهم متقاربون بحكم الشهادة الاولى لا اله الا الله اخذا من انبيائهم الاولين الى الايمان بالشهادة الثانية محمد رسول الله والاخذ بهما هو خلاصة التوحيد الذي يدعو اليه الاسلام وهكذا أوجب الاسلام وأوجب النبي (ص) على أتباع الاديان السابقة الايمان به بطريق المنطق الديني والحجة البالغة وطالبهم بذلك مشافهة وطريق التعميم (قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أولياء من دون الله فان تولوا فقلوا اشهدوا بأننا مسلمون) كما طالبهم أيضا بطريق التخصص وذلك بواسطة كتبه الى الملوك والرؤساء يدعواهم فيها الى الاسلام وهذا هو حجر الاساس في فكرة التوحيد في الاسلام: توحيد العقيدة في الصف بين أبناء البشر فليس في دنيا الانسان من يعفى من الايمان بالله ومحمد (ص) ان الاسلام دعوة عالمية

أكدت الظروف والحوادث التي تعيشها سلاحيها لحل المشاكل التي تنهبط فيها الدول والمنظمات والهيئات والمؤتمرات فمسا على الجميع الا ان يعتمدوا الدعوة الاسلامية أساسا لكل اصلاح اجتماعي او اقتصادي او ديني، فالاسلام هو الداعم لبني الانسان من التضارب والتطاحن والاختلاف والبغي، وصدق رسول الله (ص) اذ قال: قولوا لا اله الا الله تفلحوا.

في المحيط الإسلامي

بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة يوم القبر ديس

أبناء المقاومة العربية المشتركة
في الأراضي المحتلة

تعد ابطال جبهة المقاومة العربية المشتركة عملية جريئة ضد دورية صهيونية في صيدا اسفرت عن مقتل وجرح عدد من افراد الدورية الصهيونية وفي البقاع انفجر اعم نعت سيارة جيب صهيونية قرب بلدة جيب جنين أسفر عن تد ير للسيارة وقتل وجرح جميع ركابها .

وفي بلدة (اذنا) بمحافظة الخليل الاحلة جرى اشتباك بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية استمر قرابة الساعة بين مجموعة من الفلسطينيين الفلسطينيين ودورية صهيونية، وذكرت أبناء الوطن المحتل ان الاشتباك اسفر عن مقتل وجرح 15 جنديا صهيونيا

وفي جنوب لبنان قرب جزين، انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية صهيونية اسفرت عن اصابة جيب وقتل وجرح جميع من فيه .

شجار أرتيريا في الميدان

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير أرتيريا أن أبرز من 300 جندي أيوبي قد قتلوا وأصيب عدد مماثل بجروح وذلك في العمليات التي شنتها قوات التحرير الارتيرية يومي 11 و 12 ماي الحالي والتي دارت في منطقة نكفا على بعد 180 كلم شمال غربي أسرة

نشاط منظمة إذاعات الدول الإسلامية

تقوم منظمة إذاعات الدول الإسلامية حاليا ببحث سبل النهوض بتعليم ألفة العربية والدين الإسلامي بالوسائل السمعية والرئية .

وقد اجتمعت بجهة اللجنة المنتقة عن المنظمة وللكافة يبحث هذه السألة لاهراد منهاج متكامل بهدف تعليم الدين الاسلامي والافة العربية للشعوب الاسلامية من بين الدول المشاركة جمهورية مصر العربية التي تشارك لأول مرة بمد قرار الدار البيضاء الاخير .

اللغة العربية مادة أساسية في جامعات تركيا

تقرر في تركيا ادخال اللغة العربية في مناهج التعليم بالجامعات التركية ابتداء من الموسم الدراسي المقبل .
وقد جاء هذا الاجراء ضمن حركة التطور التي تشهدها الجامعات التركية وخاصة في مجال توسيع التعاون مع الاقطار العربية

عمليات السفراء في الفلبين

شن المجاهدون في الفلبين بقيادة جبهة تحرير مورو الاسلامية عددا من الهجمات على وحدات الجيش الفلبيني في الفلبين وهكذا قام المجاهدون في أبريل الماضي بشن هجوم على الوحدة رقم 38 بضاحية مدينة جنرال سنوس وقتلوا جميع أفراد الوحدة وفي بلدة كليفج أسفر هجوم المجاهدين عن مقتل خمسة من جنود المورو كما قاموا بنسف إحدى المؤسسات الرمية في بلدية بلاجان .
وأفاد مصدر جبهة تحرير مورو أن المجاهدين قد قطعوا على أنفسهم عهدا بأنهم سيجاهدون حتى النصر تحت شعار النصر أو الشهادة .

بسم الله الرحمن الرحيم براق ذلك من حملات ان المعالم الاسلامية (سبعان الذي اسرى ارامية مسورة من قبل والمسيحية التي يتعرض بعبد ليلان المسجد الحرام المدمر الصهيوني، بدم لتهديد يومي في مدينة الى المسجد الأقصى الذي وتشجيع من الولايات القدس على يد المحتلين باركنا حوله لثريه من اياتنا المتحدة الامريكية بما في الصهاينة، تحت سمع وبصر انه هو السميع البصير) ذلك المحاولات الجارية الرأي العالم العالمي، هي صدق الله العظيم .

بما جماهير شعبنا القدس، عبر القيام بنقل ومسيحي، ومسؤولية كل فلسطيني، با جماهير امتنا فقرات البعثات الدبلوماسية انسان يرتبط فلا بقضية العربية والاسلامية . يصادف اليها، بهدف استكمال الحق والعدل والسلام والحربة في هذا العالم . وفي هذا اليوم 18 مايو 1984 الموافق 17 شعبان 1404 هـ اليوم العالمي، القدس، حيث يقف واتخاذها عاصمة للكيان الصهيوني الدخيل، مثلما والامان العربي والاسلامي تم مؤخرا بنقل سفارتي جميع الشعوب المحبة للخير كوستاريكا والسلفادور الى القدس، بدعم وتشجيع وقضيته العادلة، في أول الادارة الامريكية .

او اوياتها . قضية القدس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقدساتها عاصمة فلسطين وأعلم هذه العصابة العسكرية الاسرائيلية، انها عن قضية فلسطين وقضية الشوب الفلسطيني بل، انها التي ظلت عبر المصور تمن العالم أجمع ان، قضية القدس لا يمكن ان تنفصل عن قضية فلسطين وقضية

ان هذا اليوم يأتي ومدينة القدس لا تزال تعتبر المنطلق الذي تبدأ منه حق وق الشعب الفلسطيني بل، انها توزع تحت نبر الاحتلال الفلسطيني الوطني والثابتة والفبر قابلة للتصرف، وانها عرض الحائط بكل القيم بذلك المعيار الحقيقي بالنسبة الروحية والانسانية لمشاعر أمتنا العربية والامراف والمواثق الدولية والاسلامية . لذلك فان فيواصل سياساته واجراءاته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تطالب الهادفة الى طمس المعالم التاريخية المدينة، وإلى كل الدول الشقيقة والصديقة نهويد الاماكن المقدسة وكافة القوى المحبة للسلام والاسلام والمسيحية فيها في العالم، ان تتحمل مسؤولياتها كاملة ازاء القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والتهجير لابنائها العرب، ما عرو النبي ومهد المسيح وتعميقها الموجات الاستيطان